



أردوغان يرجى زيارته للصومال ليحضر الجنازة: خادم الحرمين ساهم بشكل قوي في تعزيز التعاون والتضامن الإسلامي

## العالم ينعى الملك عبد الله ويشيد بمواقفه



(أ ف ب)

أردوغان لدى وصوله إلى مطار الرياض للمشاركة في التشييع



وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين خلال حياته. وأضاف: «بلغني ببالغ الأسى نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين أخي العزيز عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وبهذا المصاب الجلل أتقدم بتعازي القلبية للشعب السعودي الشقيق وأسأل الله تعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته». وأكد أن «المرحوم كان حريصاً على خدمة شعبه وتنميته ورفاهيته كما بذل جهوداً كبيرة لحل المشاكل ذات الاهتمام المشترك في منطقتنا وعالمنا الإسلامي وعلى رأسها القضية الفلسطينية والأزمة السورية».

### طهران

وأعرب الرئيس الإيراني، حسن روحاني، عن تعازيه بوفاة خادم الحرمين الشريفين وقدم التعازي للعربية السعودية حكومة وشعباً بهذا المصاب.

كما قدمت وزارة الخارجية الإيرانية، التعازي للمملكة، وقالت الناطقة باسم الوزارة، مرضية افخم، إن «وزير الخارجية محمد جواد ظريف، سيمثل إيران في المراسم الرسمية التي ستعقد في السعودية بهذه المناسبة». وأكدت وزارة الخارجية الإسبانية في بيان عن حزنها العميق لوفاة خادم الحرمين الشريفين، واصفةً رحيله بأنه «يعد خسارة لا تعوض».

### مانيلا

وأعربت الرئاسة الفلبينية عن تعازيها في وفاة الملك عبد الله، قائلة إنه «ساعد على تحسين أوضاع نحو مليون عامل فلبيني في السعودية». وقالت نائبة الناطق باسم الرئاسة أبنغابيل فالتي إن «الاستجابة للخاوف الحكومية الفلبينية ساعدت في تحسين أوضاع وفرص مواطنينا في السعودية». وأعرب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين عن أسفه لوفاة الملك عبد الله، قائلاً إنه «كان مثلاً يحتذى به لزعامته أصيلة ومثيرة ومسؤولة لها أصول دينية عميقة». وأضاف: «كان عنصراً معتدلاً احترم حساسية مكانة القدس وقديستها وعمل على دفع رؤيا إقليمية مزدهرة». واعتبر أن «سياسة الملك عبد الله الذكية ساهمت كثيراً في استقرار منطقة الشرق الأوسط».



(أ ف ب)

رئيس الوزراء الأثيوبي في مطار الرياض

عن السلام في الشرق الأوسط». وأعرب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن «حزنه» وذكر بالوضع الصحي للملك من قبل الأمير سلمان بن عبد العزيز. وأضاف: «يرحّل الملك عبد الله في بلاد».

### أنقرة

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه أرحب بزيارته أمس، لحضور جنازة الملك عبد الله، وأكد للصحافيين: «قررنا أن نذهب (إلى الرياض)، لكننا سنواصل أيضاً برنامجنا ونذهب إلى جيبوتي والصومال». وأكد في رسالة التعزية نشرت على صفحة رئاسة الجمهورية التركية أن خادم الحرمين الشريفين «ساهم بشكل قوي في تعزيز التعاون والتضامن في العالم الإسلامي»، مذكراً بإسهاماته في تعزيز

العزاء بوفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز». ونعى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون العاهل السعودي وأشاد بدوره في محاولة إقرار السلام في الشرق الأوسط. وإبرز بوتن الطابع البناء للقاءات والأحداث التي أجراها مع خادم الحرمين الشريفين في موسكو والرياض، مؤكداً طابع الصداقة التقليدية للروابط الثنائية الروسية - السعودية وعزم البلدين على تعزيزها وتطويرها في كل المجالات.

### طوكيو

وأشاد الناطق باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا بـ «الدور الملمت الذي لعبه (الملك) من أجل السلام والاستقرار في السعودية والأمة الإسلامية والعالم». وأشار رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر برجل «مندفع جدا لبلاده وللتنمية والاقتصاد العالمي»، وأشاد بـ «مدافع غير

بمناقب الملك الراحل ووصفه بأنه «رجل دولة تميز بالحكمة وزعيم سياسي حظي باحترام وحب مواطني بلده وتمتع بمكانة رفيعة على الصعيد الدولي». وأضاف أن «الملك عبدالله قاد بثقة ونجاح بلاده في مراحل تطورها المهمة وفعل الكثير من أجل الارتقاء بمستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتطوير مؤسسات الدولة». وقيم بوتن عالياً دور خادم الحرمين في دفع مبادرة السلام العربية، مشيراً كذلك إلى «مبادرة الملك الراحل ودوره في وضع أسس ونظية لحوار الحضارات واعطاء نبضة جديدة للتعاون بين الأديان». وكلف بوتن رئيس الحكومة ديميتري ميدفيديف بتمثيل روسيا في مراسم التعازي. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديميتري سكوفوف أن «ميدفيديف ترأس الوفد الروسي المكلف بالمشاركة في مراسم تقديم

### باريس

وأعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عن بالغ الحزن لوفاة الملك عبدالله، مشيداً «بذكرى رجل دولة ساهم في تاريخ بلاده بشكل كبير». وأشاد في بيان صدر عن القصر الرئاسي «بذكرى رجل دولة ستنقى رؤيته لسلام عادل ودائم في الشرق الأوسط الحدث الأفضل من أي وقت مضى». وأعرب عن «خالص تعازيه للشعب السعودي معرباً عن تمسكه بالصداقة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية التي عمل من أجلها الملك عبدالله طوال فترة حكمه».

### موسكو

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن وفاة الملك عبدالله «تشكل خسارة لا تعوض للمملكة العربية السعودية». وأشاد في برقية تعزية بعثها إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز

عواصم - وكالات - نعى قادة العالم، أمس، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مشيداً بمواقفه في المجالات كافة.

### واشنطن

وعبر الرئيس باراك أوباما عن تعازيه في وفاة الملك عبد الله، مشيداً «بذور الراحل في توثيق الروابط بين الولايات المتحدة والسعودية».

أكد في بيان: «كزعيم كان دائماً أميناً ولديه الشجاعة في قناعاته... إحدى تلك القناعات كان إيمانه الراسخ والحماسي بأهمية العلاقة الأميركية - السعودية كعامل للاستقرار والأمن في الشرق الأوسط وخارج المنطقة». وأضاف: «حميمية وقوة الشراكة بين بلدينا هي جزء من إرث الملك عبد الله».

وتابع أن البلدين الحليفين «عملوا معاً لمواجهة تحديات كثيرة وكنت دائماً أحترم رؤية الملك عبد الله وأقدر صداقتنا الاصيلية والحميمة».

وأعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن «العالم فقد قائداً وقورا». وأكد في بيان «كان فخورا جدا بمسيرة المملكة وكان شريكاً شجاعاً في محاربة التطرف العنيف وفي الوقت نفسه فاعلاً كبيراً من أجل السلام».

### لندن

وأعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون عن حزنه العميق لوفاة خادم الحرمين. وأكد في بيان: «إننا سنذكر الملك الراحل دائماً لسنوات خدمته الطويلة للمملكة العربية السعودية والتزامه السلام وتعزيز التفاهم بين الأديان». وتوجه للأسرة المالكة السعودية والشعب السعودي في هذا الوقت الحزين، معرباً عن الأمل بأن تستمر العلاقات الراسخة والعميقة بين المملكةين والعمل معاً لتعزيز السلام والأزدهار في أنحاء العالم».

أكد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في بيان أنه «يشعر بحزن كبير لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز»، مؤكداً أن «الملك الراحل حكم المملكة العربية السعودية لسنوات طويلة بعزة وتفان عظيمين».

○ أوباما: حميمية وقوة الشراكة بين بلدينا جزء من إرث الملك عبد الله

○ كامرون: الملك عبد الله كان ملتزماً السلام وتعزيز التفاهم

○ هولاند: رجل دولة ساهم في تاريخ بلاده بشكل كبير

○ بوتن: زعيم سياسي تمتع بمكانة رفيعة على الصعيد الدولي

○ طوكيو: دور ملفت لعبه من أجل السلام والاستقرار في السعودية والأمة الإسلامية والعالم

○ هاربر: مندفع جداً لبلاده وللتنمية والاقتصاد العالمي

○ مدريد: كان رجلاً قيادياً كبيراً حظي بمكانة رفيعة

○ مانيلا: جهوده ساعدت العمال الفلبينيين في السعودية

